



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٤ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية ودعم التنفيذ (ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الورقة تقريراً عن برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية للفترة الثلاثية الراهنة (٢٠٢٠-٢٠٢٢) في مجالات السلامة الجوية وسعة وكفاءة الملاحة الجوية والأمن والتسهيلات والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي والبيئة، ولا سيما المشاريع التي تمول من الصناديق الطوعية للإيكاو، فضلاً عن الأنشطة الممولة من الميزانية العادية. وتقدم الورقة كذلك ملخصاً لنهج الإيكاو إزاء المساعدة الفنية الذي يتمحور حول السلامة والأمن بغرض مساعدة الدول على بناء القدرات، بالتزامن مع الظروف السائدة في ظل جائحة فيروس كورونا.

الإجراءات: تدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أ) تشجيع الدول والمنظمات الدولية والقطاع على دعم أنشطة الإيكاو للمساعدة الفنية، بما في ذلك توفير التمويل الطوعي والخبراء المتخصصين؛
- ب) الطلب إلى الإيكاو مواصلة عملها فيما يخص إعداد وتنفيذ مشاريع المساعدة الفنية في إطار الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة، وذلك بالشراكة مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الطيران؛
- ج) الإحاطة علماً بسياسة الإيكاو الجديدة بشأن دعم التنفيذ لمساعدة الدول وتأييد هذه السياسة العامة الرامية إلى تنسيق جميع أنشطة المساعدة الفنية والتعاون الفني في إطار منهج "الإيكاو الواحدة".

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	نفذت الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة بالموارد المتاحة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	الوثيقة Doc 10140 - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤/١٠/٢٠١٩)" الوثيقة Doc 10125 - "ميزانية المنظمة للسنوات ٢٠٢٠-٢٠٢١-٢٠٢٢" سياسة الإيكاو لدعم التنفيذ الرامية إلى مساعدة الدول ورقة العمل A41-WP/28-EX/16 - برنامج الإيكاو في مجال التعاون الفني - السياسات والأنشطة ورقة العمل A41-WP/47-EX/23 - تعبئة الموارد والصناديق الطوعية

١- المقدمة

١-١ عملاً بقرارات الجمعية العمومية ٤٠-١٧: البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة — الأحكام العامة والضوضاء ونوعية الهواء المحلي و٤٠-٦: التعاون الإقليمي والمساعدة على سد الثغرات في مجال السلامة مع تحديد الأولويات ووضع أهداف قابلة للقياس و٤٠-١١: البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران و٣٩-٢٣: مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، تعرض هذه الورقة تقريراً موحداً عن برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية يغطي الفترة الثلاثية الحالية. وهو البرنامج الذي يقدم للدول المساعدة في إعمال الإطار التنظيمي ولا سيما القواعد والتوصيات الدولية والخطط والسياسات والبرامج المتعلقة بجميع الأهداف الاستراتيجية. وإلى جانب الميزانية العادية، اعتمد في تمويل وتنفيذ هذا البرنامج، بدرجة كبيرة، على المساهمات الطوعية النقدية أو العينية التي قدمتها الدول والمنظمات الدولية والقطاع إلى الإيكاو، سواء كانت مساهمات مالية أو عينية. والمعلومات عن المساهمات الطوعية المقدمة، بما في ذلك الإنفاق المالي على أنشطة المساعدة الفنية، ترد منفصلة تحت البند ٢٢ من جدول الأعمال (انظر ورقة العمل A41-WP/47).

٢-١ خلال الفترة الثلاثية الحالية، قدمت المساعدة للدول عبر أشكال عديدة من الأنشطة، لا سيما مع مراعاة القيود التي فرضتها جائحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهتها الدول في الامتثال لواجباتها فيما يتعلق بمنظومة النقل الجوي. وبالنسبة للدول التي واجهت بعض الصعوبات في التقدم بمبادراتها لتحسين شبكات الطيران لديها، فإن التزام الإيكاو بتوفير المساعدة حاسم وأساسي لتحقيق النجاح، لا سيما في ضوء مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٣-١ وأقر مجلس الإيكاو، أثناء الدورة ٢٢٥، سياسة جديدة لدعم التنفيذ تضيي الاتساق على إدارة برامج التعاون الفني وبرنامج المساعدة الفنية ومشاريعها ومنتجاتها وخدماتها. ويكمن الهدف الرئيسي للسياسة في تعزيز تنسيق وإدارة أنشطة الإيكاو في مجال دعم التنفيذ من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء بصورة فضلى. وتقدم المعلومات المتعلقة بالسياسة بصورة منفصلة تحت البند ٢٥ من جدول الأعمال (انظر ورقة العمل A41-WP/28).

٢- المساعدة الفنية لأغراض بناء القدرات مع الشركاء وعبر التعاون الإقليمي

١-٢ السلامة الجوية وسعة وكفاءة الملاحة الجوية

١-٢-١ خلال الفترة الثلاثية الحالية، خفضت الأنشطة الفنية التقليدية، ويعزى ذلك بصورة رئيسية إلى جائحة فيروس كورونا. وتم تأجيل أو إلغاء المشاريع الجديدة التي تهدف إلى معالجة الشواغل البارزة في مجال السلامة (SSCs) وبناء القدرات في بعض الدول. وعلى الرغم من ذلك، جرت الموافقة على تمويل مشاريع جديدة لمساعدة تيمور ليشتي وساوتومي وبرنسيبي، وهي حالياً قيد التنفيذ، في حين نفذ مشروع المساعدة الفنية لنيبال بنجاح عن بعد، على عكس الخطة الأساسية لتقديم المساعدة ميدانياً.

٢-١-٢ وواصلت الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (<https://www.icao.int/safety/afiplan/pages/default.aspx>) تحقيق نتائج إيجابية عبر أنشطة مساعدة متعددة، شملت العديد من مشاريع المساعدة الممولة من الخطة. وقد قدمت هذه الأنشطة عن بعد بسبب القيود على السفر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. وبقي عدد الدول في إقليم أفريقيا التي لديها شاغل بارز في مجال السلامة دولة واحدة وارتفع عدد الدول الأفريقية التي سجلت معدلات تنفيذ فعال (EI) لمراقبة السلامة تفوق هدف الإيكاو العالمي البالغ ٦٠% من ١٨ في ٢٠١٥ إلى ٢٨ في ٢٠٢١.

٣-١-٢ وتواصل الإيكاو العمل مع الدول والمنظمات الدولية وقطاع الطيران لدعم توفير المساعدة الفنية للدول والمنظمات الدولية في إطار الشراكة من أجل تقديم المساعدة على تنفيذ أنشطة السلامة الجوية (ASIAP). ومن أجل تركيز المناقشات

بصورة فضلى على أنشطة المساعدة الفنية وتيسير فرص التعاون المحتملة، اتفق شركاء ASIAP على عقد اجتماعات عن بعد بشأن مجالات إقليمية محددة. وبسبب جائحة فيروس كورونا وتأثيرها على عمليات الطيران في مختلف أنحاء العالم، تراجعت أنشطة المساعدة الفنية إلى حد بعيد وتوقفت في معظم الحالات. ونتيجة لذلك، علقت اجتماعات ASIAP عن بعد للجزء الأكبر من عام ٢٠٢٠؛ ولكن، فيما بدأت أنشطة الطيران في الانفتاح، بات من الممكن إعادة التواصل مع الشركاء بشأن أنشطة المساعدة. وأجريت اجتماعات عن بعد لمناقشة المساعدة المقدمة لإقليم الكاريبي وأمريكا الوسطى والجنوبية، وإقليم آسيا والمحيط الهادئ، بالإضافة إلى إقليم أوروبا وشمال الأطلسي.

٢-١-٤ وقد تلقت الدول أشكالاً مختلفة من المساعدة الفنية من جانب الإيكاو، بما فيها تلك المقدمة عن بعد. ومن المتوقع أن تساعد هذه المساعدة الفنية على تحسين قدرات مراقبة السلامة لدى الدول التي تجد صعوبة في الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الصادرة عن الإيكاو، والذي سيتم التحقق منه مستقبلاً عبر أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وفق نهج الرصد المستمر (CMA).

٢-٢ أمن الطيران والتسهيلات

٢-٢-١ تسعى الإيكاو إلى تقديم مساعدة هادفة لصد أوجه القصور التي تم الكشف عنها في الدول الأعضاء عملاً بقرار الجمعية العمومية ٤٠-١١، وفي أعقاب اعتماد مجلس الأمن بالأمم المتحدة للقرارات ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢٣٠٩ (٢٠١٦) و ٢٣٢٢ (٢٠١٦) و ٢٣٦٨ (٢٠١٧) و ٢٣٩٦ (٢٠١٧)، وتماشياً مع الأهداف ذات الأولوية للخطة العالمية لأمن الطيران (GASep). ويتمثل الهدف الأساسي من المساعدة الخاصة بأمن الطيران والتسهيلات في حل الشواغل البارزة في مجال أمن الطيران (SSeCs) التي يكشف عنها البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، ومساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية فضلاً عن الاستراتيجية الخاصة ببرنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين. ويجري تحديد أولويات المساعدة في مجال أمن الطيران والتسهيلات وبناء القدرات بالاستناد إلى مبادئ إدارة المخاطر، والالتزام المعلن للدول بمعالجة الشواغل البارزة في مجال أمن الطيران، إضافة إلى الأولويات الجغرافية التي تقرها الدول المانحة. ويرد مزيد من المعلومات عن برنامج المساعدة الفنية على الموقع الإلكتروني الخاص بالدورة الحادية والأربعين للجمعية على العنوان: <http://www.icao.int/Meetings/a41/Pages/documentation-reference-documents.aspx>

٢-٢-٢ لدى تقديم المساعدة في مجال التسهيلات، تتعاون الإيكاو مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية لتوفير الموارد والخبرة لتوسيع نطاق أنشطة المساعدة وفعاليتها. ولمساعدة الدول الأعضاء على بناء قدراتها وتنفيذ أحكام الملحق التاسع - "التسهيلات"، أعدت الإيكاو مجموعات أدوات التنفيذ (iPacks) التي تتعلق بالتسهيلات ودورات التدريب مثل الدورة الخاصة بالملحق التاسع - "التسهيلات"، والدورة الخاصة باستراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين، والدورة الخاصة بمساعدة ضحايا حوادث الطائرات وأسرههم. وقد قدمت الإيكاو مجموعات أدوات التنفيذ ودورات التدريب على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري بصورة افتراضية بسبب جائحة فيروس كورونا، وكملتها حلقات العمل الإقليمية والمساعدة الفنية الخاصة بدول معينة.

٢-٢-٣ وفي عام ٢٠٢٠، شملت أنشطة المساعدة المتعلقة بكل من الملحق التاسع واستراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين توعية بشأن المعلومات المسبقة عن الركاب (API) وسجلات أسماء الركاب (PNR)، لا سيما إثر اعتماد القواعد والتوصيات الدولية الجديدة المتعلقة بسجلات أسماء الركاب الواردة في الملحق التاسع. وبالإضافة إلى ذلك، وقعت الإيكاو على مذكرة اتفاق مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT) تهدف إلى بناء قدرة الدول الأعضاء على تفادي الجرائم الإرهابية وجرائم خطيرة أخرى والكشف عنها والتحقيق فيها، من خلال جمع وتحليل بيانات المعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب، وفقاً لما تنص عليه أحكام الملحق التاسع وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢٣٩٦ (٢٠١٧) و ٢٤٨٢ (٢٠١٩).

٣-٢ حماية البيئة

١-٣-٢ لطالما مثلت أنشطة بناء القدرات بالإضافة إلى الشراكات من أجل إعداد خطط العمل الوطنية أساس الأنشطة البيئية، وقد أقيمت من أجل تعزيز الممارسات المستدامة بيئياً فيما بين الجهات المعنية بالطيران الدولي.

٢-٣-٢ وكجزء من المبادرة الأوسع نطاقاً الخاصة بخطط العمل الوطنية، تواصل الأمانة العامة دعم الدول في إعداد خطط العمل وتنفيذها، وتشجع جميع الدول على إدراج أحدث الحلول المبتكرة المتوفرة ضمن خطة عملها الوطنية لضمان تحقيق أهداف الإيكاو العالمية الطموحة. وسيكتسي دعم الإيكاو لتنفيذ أحدث الابتكارات المراعية للبيئة أهمية بالغة في الفترة الثلاثية القادمة حيث تسعى الدول الأعضاء في الإيكاو لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عبر أحدث التكنولوجيات والعمليات والطاقة النظيفة.

٣-٣-٢ وفي يونيو ٢٠١٨، أدى اعتماد المجلد الرابع — "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي" من الملحق السادس عشر — "حماية البيئة" إلى إعداد برنامج غير مسبوق لبناء القدرات وتقديم المساعدة (ACT-CORSIA)، وهو يشمل إقامة شراكات الأصدقاء في إطار خطة كورسيا فيما بين الدول الأعضاء في الإيكاو. وتمثل شراكات الأصدقاء بين الدول حجر الزاوية لبرنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) الذي يشمل حالياً ١٦ دولة داعمة و١١٨ دولة طالبة. ويساهم التدريب المقدم في سياق هذه الشراكات في التنفيذ الناجح لخطة كورسيا. وقد دخل برنامج شراكات الأصدقاء في إطار خطة كورسيا حالياً مرحلته الثالثة مع توفير التدريب بشأن رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والإبلاغ عنها والتحقق منها (MRV) لأغراض خطة كورسيا.

٤-٢ التنمية الاقتصادية

١-٤-٢ الغرض من المساعدة المقدمة للدول في مجال التنمية الاقتصادية للنقل الجوي إنكاء الوعي بالسياسات والإرشادات ذات الصلة الصادرة عن الإيكاو وتيسير تطبيقها مع الحد من التكاليف التي تتحملها الدول في أداء وظيفتها في التنظيم الاقتصادي. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن برنامج المساعدة الفنية في هذا المجال الموقع الإلكتروني الخاص بالدورة الحادية والأربعين للجمعية على العنوان: <http://www.icao.int/Meetings/a41/Pages/documentation-reference-documents.aspx>.

٣- أنشطة المساعدة في أثناء جائحة فيروس كورونا

١-٣ سلسلة حلقات الإيكاو الدراسية عبر الإنترنت

١-١-٣ في أبريل ٢٠٢٠، أطلقت إدارة الملاحة الجوية سلسلة الحلقات الدراسية عبر الإنترنت الخاصة بجائحة فيروس كورونا لتوفير أحدث المعلومات بشأن الإجراءات والأنشطة التي قامت بها الإيكاو لمساعدة الدول ومجتمع الطيران على التعامل مع أثر الجائحة والاستعداد لاستئناف الخدمات. وفي يونيو ٢٠٢٠، جرت استضافة حلقات دراسية عبر الإنترنت في كل إقليم من أجل توفير معلومات عن توصيات فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART)، بالإضافة إلى وثيقة الإرشادات المعنونة "الإقلاع" التي أعدها فرقة العمل. وبلغ إجمالي عدد المشاركين في الحلقات الدراسية عبر الإنترنت الخاصة بفرقة العمل من مختلف الأقاليم ١٥٥٨ مشاركاً. وفي ٢٠٢٠/١٢/٣، عقدت حلقة دراسية عالمية عبر الإنترنت لتوفير معلومات محدثة عن فرقة العمل ونواتج المرحلة الثانية.

٢-١-٣ وأثناء ٢٠٢٠، وسعت إدارة الملاحة الجوية سلسلة الحلقات الدراسية عبر الإنترنت لتشمل محتويات تتعلق بالعمليات العادية، بالإضافة إلى دعم حلقات دراسية عبر الإنترنت قدمتها المكاتب الإقليمية وإدارة النقل الجوي. ووفرت هذه السلسلة فرصة

للتواصل مع الأشخاص على الصعيد العالمي وفي الوقت المناسب، مع تقديم المعلومات المحدثة والمساعدة بشأن موضوعات متعددة. وبشكل إجمالي، عقدت ٦٨ حلقة دراسية عبر الإنترنت شارك فيها ١٣ ٥٧٢ مشاركاً.

٢-٣ مجموعات أدوات التنفيذ (iPacks)

١-٢-٣ تمثلت مجموعات أدوات التنفيذ^١ (iPacks) الجديدة التي استحدثتها الإيكاو في عام ٢٠٢٠ بغرض مساعدة الدول، في المدى القريب، في معالجة جهود التعافي من جائحة فيروس كورونا، وفي المديين المتوسط والبعيد، في دعم تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الجديدة الصادرة عن الإيكاو، وهي إحدى مبادرات الإيكاو الرامية لتعزيز وسائل دعم التنفيذ وتحسين الشراكات العالمية، وذلك من خلال تحسين التنسيق والتعاون بين الهيئات الفنية والتشغيلية وهيئات تعبئة الموارد والشراكات ضمن الأمانة العامة للإيكاو.

٢-٢-٣ ومنذ مباشرة هذه المبادرة، جرى إعداد سبع مجموعات iPacks ترمي، في جملة أمور أخرى، إلى معالجة التوصيات الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART)، في مجالات "إدارة مخاطر السلامة في مجال الطيران المرتبطة بجائحة فيروس كورونا لسلطات الطيران المدني"، و"تعزيز اللجان الوطنية لتسهيلات النقل الجوي من أجل إعادة تشغيل الطيران المدني وقدرته على التعافي"، و"إعادة تشغيل المطارات"، و"إقامة ممرات الصحة العامة"، و"الإشراف على مراقبة جودة أمن الطيران في أثناء جائحة فيروس كورونا"، بالإضافة إلى مجموعات أدوات التنفيذ المتعلقة بوضع خطة وطنية للسلامة الجوية، و"التحضير لأنشطة برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفق نهج الرصد المستمر" و"إقامة إطار تنظيمي لنظم الطائرات غير المأهولة". وتقوم الأمانة العامة بإعداد مجموعات أدوات تنفيذ إضافية في مجالات الشحن الجوي وإعلانات الطيارين (نوتام) والختم الرقمي المرئي للمساحات غير المقيدة (VDS-NC) في عام ٢٠٢٢.

٣-٢-٣ وفي وقت إعداد التقرير، كانت قد تمت ٣٠ عملية وزع لمجموعات أدوات التنفيذ في مجالات التسهيلات وإدارة مخاطر السلامة وإعادة تشغيل المطارات وأمن الطيران، ما أفاد ٤٠ دولة عضو في الإيكاو، مع ١٤ عملية وزع إضافية في هذه المجالات بالإضافة إلى ممرات الصحة العامة قيد الإنجاز في ١٤ دولة، فيما التنسيق جارٍ من أجل ٥٠ عملية وزع إضافية في ٥٦ دولة. وتعمل الأمانة العامة للإيكاو على تحديد تمويل منتظم لإعداد مجموعات أدوات التنفيذ ووزعها من أجل ضمان النمو المتسق لآلية دعم التنفيذ الجديدة هذه ونجاحها. ووفقاً للخطط العالمية للوزع والنسب الحالية للتنفيذ، بدعم من الجهات المانحة، ومكاتب الإيكاو الإقليمية ولداراتها الفنية، من المحتمل أن يستفيد من مجموعات أدوات التنفيذ أكثر من ٩٠ دولة من جميع الأقاليم في عام ٢٠٢٢.

٤- الخلاصة

١-٤ يمثل دعم الدول التي تواجه صعوبات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو والخطط وسياسات المنظمة وبرامجها دوراً أساسياً للإيكاو، وهو سيستمر وسيتوسع في السنوات القادمة. وينبغي للإيكاو والجهات المعنية كافة، بما في ذلك الشركاء في مجال الطيران، أن تتسق وتتعاون لضمان التوفير الفعال والمتسم بالكفاءة للمساعدة الفنية التي تؤدي إلى نتائج ملموسة ومستدامة للدول. ولهذا الغرض فإننا نشجع بشدة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع على تبادل المعلومات بشأن أنشطة المساعدة الفنية والنظر في فرص التعاون، بالإضافة إلى إقامة اتفاقات شراكة.

٢-٤ ولمعالجة مسألة عدم كفاية الموارد التي يعاني منها العديد من الدول، يكتسي الدعم المتواصل والمساهمات المالية والعينية المقدمة من الدول والمنظمات الدولية والقطاع أهمية حاسمة في مساعدة الدول على معالجة مواطن القصور الشبكية والضعمة مثل الشواغل البارزة في مجال السلامة والشواغل البارزة في مجال الأمن.

٣-٤ ومع إقرار سياسة الإيكاو الجديدة بشأن دعم التنفيذ لمساعدة الدول، من المتوقع أن يجري تعزيز برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية وتقويته وتنسيقه من خلال نهج "الإيكاو الواحدة" (one ICAO). وينبغي للإيكاو بالتالي أن تعمل على مواءمة برامجها ولجرائها وما يتصل بذلك من أنشطة في إطار سياسة دعم التنفيذ المنسقة على مستوى المنظمة بأكملها.

— انتهى —